

9029 - حكم أولئك الذين يفتون بغير علم - نور على الدرب

صالح اللحيدان

لعلهم من المناسب ان نتحدث عن اولئك الذين يفتون بغير علم. قد يتسببون في كسر نفوس اخوانهم عند الاجابة عن قضية معينة كهذه حبذا بنصيحة حول الظاهر ان هذا السائل لم يسأل طالب علم. ايوه - [00:00:00](#)

هو سأل عاميا مثله. مم في هذه الحالة هو الذي اخطأ على نفسه. ايوه. لان الله لم يأمرنا ان نسأل من لقينا. نعم. نعم. وانما قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:00:18](#)

لكن ينبغي ايضا للعامي اذا سئل ان يوجه السائلة بان يسأل من يحسن الاجابة. نعم. نعم وبهذه المناسبة انصح الاخوة الذين عندهم علم وانصح نفسي معهم ان يتوقعوا في اصدار فتاواهم - [00:00:35](#)

وايه ابدأي اجاباتهم على ما يسمعون من اسئلة عابرة في الطريق او في مسجد من المساجد او على صفحتي نشرة من النشرات او الصحف. نعم ان يعتنوا بالتقيد واذا لم يثقوا ثقة تامة - [00:01:02](#)

ما يؤدونه فليرجعوا الى كلام اهل العلم طيب الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المعبرة عن كتاب الله الموضحة لمقاصده ومراميه والى كلام اهل العلم حول هذه السنة - [00:01:26](#)

وتوضيح ما قد يشكر على من لم تتوسع معارفهم في فهم مقاصد السنة ومدلولاتها المسلم ينبغي له ان يجتهد في عدم الاسراع الفتوى واعوذ بالله ان اكون ممن ممن يقولون ما لا يفعلون. جزاك الله خير - [00:01:46](#)

ولا شك اني قد اقع في ذلك وانما اذا ابتلي الانسان واجتهد وحرص فارجو الله جل وعلا ان يسدده. اللهم امين. فاسأله ان يسدنا اجمعين. اللهم امين. فيما نقول وما نصدره. اللهم امين. فالواجب على المسلم - [00:02:09](#)

ان يحرص على تجنب الوقوع فيما لا يعنيه وكان سلف الامة رضي الله عنهم يتدافعون فتوى واذا لم يكن الشخص مؤخرا ومنتصبا لها يدفع السائل وقد ثبت في الصحيح ان رجلا جاء يسأل عبدالله بن عمرو بن العاص عن مسألة - [00:02:29](#)

فاشار اليه وقال سل عبد الله بن عمر فسأل عبدالله بن عمر ثم رجع اليه فاخبره بما قال فقال له سل عبد الله ابن عباس فذهب الى عبد الله ابن عباس رضي الله عنه اجمعين - [00:02:52](#)

وسأله فاخبره بمثل ما اخبره به عبدالله بن عمر فرجع الى عبد الله ابن عمر واخبره فقال له عبدالله بن عمرو بن العاص فقال هو لعبد الله بن عمرو بن العاص ماذا تقول انت؟ قال اقول مثل ما قال - [00:03:06](#)

قهوة من اكثر الناس رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عبد الله بن عمر ابوه عمرو بن العاص. نعم. داهية العرب. الله اكبر قال ما تجرأ وقال انا لست دون هؤلاء - [00:03:24](#)

واسن من ابن عباس ولم يقل انا اكبر من ابن عباس لان معرفة الفضل لذوي الفضل من دلائل الفضل للعارف. الله اكبر انما يعرف الفضل لذوي الفضل ذويه. الله الله - [00:03:42](#)

فينبغي لنا اجمعين ان نحصر الا نؤدي نفتي الا بعلم واذا كنا سالمين من تحمل اعباء الفتوى وامكنا ان نحيلها الى من يتولاها وهو اهل في نظرنا ان نحيلها اليه - [00:03:58](#)

وقد جاء في الاثر ان اجراً الناس على الفتوى اجراًهم على النار واما ان يفتي الانسان بجهل حياء من ان يقال لا يدري ولا يعلم. فهذا من الذين يضلون الناس - [00:04:18](#)

انه جاء في الحديث انه في اخر الزمان يرتفع العلم يتخذ الناس علماء او مفتين جهالا فيفتون بغير علم فيضلون هم هم. ويضلون اي

يظنون غيرهم. فينتشر الظلال والعياذ بالله. فنسأل الله ان يعصمنا من الزلل. وان يوفق الناس اجمعين - 00:04:33

المسلمين الى الاهتداء بهدي سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم والله - 00:04:57